

الحكمة من عودة المسيح عليه السلام ليكون حكمًا بين المسلمين وأهل الكتاب ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 3 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 27-10-2024 09:56:48 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

(الحكمة من عودة المسيح عليه السلام ليكون حَكَمًا بين المسلمين وأهل الكتاب)

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

30 - ذو الحجة - 1428 هـ

09 - 01 - 2008 م

07:42 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=409>

أنتم الآن في عصر الظهور والحوار لإقناع علماء المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، ثم أما بعد..
أخي الكريم أرجو أن تعذرني فتقبل عذري، وتالله ما كنت مستهيناً بأمرك وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وما يدريني لعلك
تتركي وتتبع البيان الحق للذكر وتكون من الأنصار الأخيار، ولا أذكر بأني اطلعت على أسئلة لك أو لربما نسيته! فسبحان الذي
لا يسهو ولا ينسى، ولسوف أتدبرها لاحقاً فأجيبك إن شاء الله.

ومثلك كمثـل (قسورة) فلم أرد على أسئلته بعد نظراً لأن معظم أسئلته غير واضحة وأنا لا أرد إلا على سؤال واضح للجميع لكي
أرد عليه بوضوح للجميع، ومعدرة للجميع إذا تأخرت بعض الإجابات فأنا لا أخاطب واحداً متخصصاً له وحده لذلك أجيبه
فوراً؛ بل على حسب وقتي حين أجد الوقت الفائض أرد عليه فوراً بالإجابة الحق بإذن الله، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب
العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - محرم - 1429 هـ

11 - 01 - 2008 م

12:48 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=410>{ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله وجميع المرسلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، ثم أما بعد..

أخي محمد، إنَّ اليقين بالقلب والذي يتحكم بالقلب هو الرب سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم [الأنفال:24].

إذاً عليك أن تلجأ إلى الله في خلوتك بربك فتبتهل إليه إن كان يعلم بأن ناصر اليماني هو حقاً المهدي المنتظر أن يجعلك من الموقنين بشأنه ومن السابقين الأنصار الأخيار من العالمين من قبل الظهور وأن يريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه، فلن يغني عنك سمعك وبصرك ولبك إذا لم تلجأ لربك يا محمد، فإذا علم الله أنك تريد الحق ولا غير الحق فتأكد بأن الله سوف يهديك إليه عاجلاً غير آجل، وأصدق الله يصدقك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أخوك في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

30 - ذو الحجة - 1428 هـ

09 - 01 - 2008 مـ

07:42 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=411>أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحق لمن أراد الحق ولا أقول على الله غير الحق..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين، السلام عليكم وعلى جميع المسلمين التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

أخي الكريم، أولاً أنا اسمي ناصر محمد اليماني وليس اسمي محمد؛ بل جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري **الناصر لمحمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين**، ولا أدعوكم إلى كتاب جديد؛ بل العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ما خالف من السنة القرآن فقد علمت أنه مدسوس وكيدٌ موضوعٌ في السنة المُهداة، فأجئ الحق وأبطل الباطل.

وبالنسبة للأحاديث والروايات التي لا تخالف القرآن إلا أنه لا يوجد لها برهان في القرآن فهذه لم أخض فيها بعد؛ بل أبدأ بالمهم بإعلان الدفاع عن سنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأنفي منها ما كان باطلاً موضوعاً في السنة المُهداة.

وأما ظهور المهدي المنتظر الحق فأنتم الآن في عصر الظهور والحوار لإقناع علماء المسلمين بشأني، وأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بعلم وسلطانٍ بنصوصٍ من القرآن، وأراك تركت البذور وذهبت للقشور وتريد أن تجعل من ذلك حجة علينا، ولكن أنا لا أقول أنه يوحى إليّ وحياً جديداً حتى أتيك بخبرٍ عن الحقائق لبعض الروايات والتي لا أملك السلطان من القرآن في الفتوى بشأنها نظراً لأنها لا تخالف القرآن ولا تتشابه معه، فجميع هذا النوع من الروايات لا أحبّ الخوض فيها وما كان حقاً سوف يتحقق وما كان باطلاً فلن يتحقق، وإنما أقول بأن الله آتاني علم البيان للقرآن فآتاني بالبيان من نفس القرآن الواضح والبيّن، فكيف أفتيك في بعض الأمور التي لا أجد لها في القرآن لا سلطان النفي ولا الإثبات؟ وذلك كان سبب إعراضي عنها، ومنها ما يتحقق وما كان باطلاً فالإثم على من اختلقها، والمهم لدينا أنها ليست من أم الكتاب ولا من أساسيات الدين الإسلامي الحنيف.

وأريد أن أوجه سؤالاً للسائل: فهل تنتظرون المهدي المنتظر يأتيكم بوحى جديد في الأمور؟ إذا قد جعلتموه نبياً وإماماً، ولكني أعلم أن المهدي المنتظر خليفة وإماماً وجعل الله خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا لم أجد لسؤالك الإجابة من الكتاب فلن أفتيك بشيء لا أعلمه ومن ثم أقول "هذا والله أعلم"؛ فقد تكون الإجابة صحيحة أو غير صحيحة فلا أنطق لكم إلا بما أعلم علم اليقين. ولربما تقول: "وكيف تقول لا تعلم وأنت تقول إنك المهدي المنتظر؟". ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذا عقيدتكم في شأن المهدي المنتظر أنه يأتيكم بوحى جديد من السماء ما دمتم تريدون أن يخبركم عن حقائق لبعض الأمور التي لا أعلم لها سلطان في القرآن، ولكني لا أنفيها ولا أقرها وأعرض عنها وأترك الأحداث تُصدّقها إن كانت حقاً، وإن كانت باطلاً فإنّهما على من افتراها أو أدرج فيها فزاد على الحق. ولا أخاطبكم بوحى جديد ولا كتاب جديد؛ بل بالبيان الحق للقرآن من نفس القرآن، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بوحى جديد إذا كنتم من المفترين ولكن لي بالمرصاد قول الله تعالى: **{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾}** صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذا المهدي المنتظر لا يأتيه وحى جديد من السماء حتى يخبر المسلمين عن بعض الأمور التي لا برهان لها في القرآن ولا ينفيها برغم وجودها في الروايات وهذه أعرض عنها حتى أرى لها برهاناً لنفسي عن طريق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في رؤيا كما أفتاني من قبل بأن السُفياني هو من ذرية معاوية بن أبي سفيان وأنه صدام، ولا خير في صدام وقد قضى نحبه ونرجو من الله أن يتغمده برحمته إن الله على كل شيء قدير يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

وأما بالنسبة للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فأنا أعلم الحكمة من تأخيره ورجوعه، وذلك لأنّ المسيح الدجال سوف يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، ولذلك أخرّ الله المسيح الحقّ لئِنكر هذه الدعوى الباطل والبهتان عليه من قبل المسيح الدجال وقال ذلك ليتّبعه التّصارى لأنّه جاء مصداقاً لعقيدتهم الباطلة في المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيتّبعه التّصارى ظناً منهم أنّه المسيح عيسى ابن مريم الحقّ نظراً لأنّه جاء مصداقاً لما يعتقدون به وهم على ضلالٍ مبين.

وأما اليهود فسوف يتّبعون المسيح الدجال وهم يعلمون أنّه دجالٌ وأنه ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو كذاب فلا ينكرون كذبه على ابن مريم بغير الحقّ بل يكونوا من السابقين إليه وهم يعلمون أنّه مفترى على المسيح عيسى ابن مريم وأنه ليس هو؛ بل يعلمون أنّه كذاب وأنه الشيطان الرجيم بذاته إبليس اللعين فهم يعبدون الطاغوت وهم يعلمون، ولم يكونوا على ضلالٍ وهم لا يعلمون ولذلك غضب الله عليهم.

وأما التّصارى فالله ليس راضياً عليهم بسبب مبالغتهم في المسيح عيسى ابن مريم بغير الحقّ، وقد كفر الذين قالوا: "إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم"، لذلك جعل الله المسيح عيسى ابن مريم حكماً بالحقّ بين المسلمين والتّصارى في شأنه فينكر مبالغة التّصارى ويكفر بعبادتهم له ولأئمّه، ولكن للأسف فإنّ بعض المسلمين يظنون بأنّ المهدي المنتظر هو المسيح عيسى ابن مريم فيأتي يدعو الناس لا تّباعه، ومن قال ذلك فقد كفر بقول الله تعالى: **{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾}** صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولذلك لن يدعو المسيح عيسى ابن مريم الناس لا تّباعه بل لا تّباع المهدي المنتظر، فلا يكون من الأنبياء المرسلين فقد سبقت

نبوته برسالة الإنجيل ومضت وانقضت إلى بني إسرائيل، ومن ثم جاء من بعده محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرسالة الشاملة إلى الإنس والجنّ أجمعين بالقرآن العظيم حجة الله عليكم وحجة المهدي المنتظر الحق على جميع علماء الأمة من المسلمين والتّصارى واليهود والتّاس أجمعين، وأما المسيح عيسى ابن مريم فكما قلنا فلن يقول للناس أنه قد جاءهم ليكون نبياً ورسولاً جديداً بل حكماً بين المسلمين والتّصارى في العقيدة في شأنه ويدعو التّاس لا تباع المهدي المنتظر ويكون من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر الحق فيكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتوجد في هذه الآية معجزتين لتكليم ابن مريم للناس، فأما أولاً هما وهو في المهد صبياً يقول إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً، وقد مضت وانقضت كما تعلمون وجاءت معجزة التكليم للناس وهو كهلاً، فهل ترون أنّ الذي يكلم التّاس وهو كهلاً أنّها آية للناس؟! فما سرّ معجزة تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو كهلاً؟ وذلك لأنكم تعلمون بأنّ تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو في المهد صبياً هي آية التصديق له وبراءة لأمة الصّديقة من ارتكاب السوء والفحشاء كما ظنّ بها قومها حين اتّهم به تحمله فأنتم تعلمون ذلك، وما أريد بيانه لكم هو معجزة التصديق الأخرى وهو أنّ يكلم التّاس وهو كهلاً، إذا المعجزة في أنّ يكلم التّاس وهو كهلاً في رجوع روح ابن مريم إلى الجسد فيبعثه الله فيكلم التّاس وهو كهلاً، ولكنه سوف يكون من الصالحين مثله كمثل المسلمين وليس إماماً من الأنبياء والرّسلين؛ بل الإمام هو المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم يكون من الصالحين التابعين، ولذلك تجدون مفاد التكليم في المرحلة الأولى أنّه يُعرّف بني إسرائيل بشأنه بأنّ الله قد آتاه الكتاب وجعله نبياً إلى بني إسرائيل، وأما تكليمه للناس وهو كهلاً فسوف يقول أنّه من الصالحين ولم يأتهم رسولاً من بعد خاتم الأنبياء والرّسلين؛ بل يقول للمسلمين والتّصارى والتّاس أنّه لمن الصالحين التابعين للمهدي المنتظر إمام العالمين.

ويقتل الخنازير ولكنه لا يذهب لقتل حيوان الخنزير؛ بل الذين مسخهم الله إلى خنازير من التّاس من اليهود من الذين ينقمون من آمن بالله ولم يشرك به شيئاً ويتخذون من افترى على الله خليلاً، ملعونين أينما ثقفوا أُخذوا وقُتلوا تقتيلاً.

ولا أقصد اليهود الذمّيين بل أستوصي المسلمين بهم خيراً فلا يجوز للمسلمين أن يعتدوا عليهم فهم ذميون وتؤخذ الجزية منهم مقابل حمايتهم، وأمر الله المسلمين أن يعاملونهم معاملة حسنة كما يتعامل المسلمون فيما بينهم من أهل الدّين المعاملة الحسنة، وأستوصي المسلمين بهم خيراً فهم في ذمتهم وفي حمايتهم مقابل دفع الجزية ولا إكراه في الدّين يا معشر المسلمين كمثل اليهود الذين في اليمن وغيرهم في دول المسلمين فهم ذميون؛ بل أقصد اليهود الذين هم من أشدّ التّاس على الرحمن عتياً ولا يرقبون في مؤمنٍ إلّا ولا ذمّةً، وينتهكون حرّات المسلمين ويطعنون في دينهم وفي نبيّهم، ويتخذون من أشرك بالله وليّاً حميماً وينقمون من آمن بالله ولم يشرك به شيئاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً، أولئك ملعونين أينما ثقفوا أُخذوا وقُتلوا تقتيلاً إلّا من تاب منهم من قبل ظهوري من قبل أن أقدر عليه فسوف نقول له من أمرنا يُسرّاً.

ولا أعلم بخسوفٍ بالبيداء ما دام ذلك يخصّ السفينائي، والسفينائي قد انتهى وهو من ذرية معاوية بن أبي سفيان ولم يكن من آل البيت المطهّر، وكذلك السفينائي كان يظنّ أنّه المهدي المنتظر وأنّ الله قد أعطاه القوة التي لا تُقهر وظلم وسفك الدّم فولى الله عليه من هو أظلم منه وأطغى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وليس معنى ذلك بأني أدعو الناس لشتن صدام؛ بل ترحموا عليه ولديه قومية عربية، ولكني خيرٌ منه غيره بالدين ومخلصٌ لربِّ العالمين ولا أظلم ولا أسفك الدّم بغير الحق تصديق الثّهم فأحكم بالإعدام بغير الحق، ولكني لا أفتي في شأنه أنه في التّار أو في الجّنة وعسى أن يكون قد تاب فتقبل الله توبته وإلى الله إياه ثم إن عليه حسابه، ولكن المهديّ المنتظر يدعو لصدام حسين المجيد السفيفاني بالرحمة وربّي أرحم به من المهديّ المنتظر وإلى الله تُرجع الأمور.

ولا تصف يا أيّها السائل ناصر محمد اليماني بالإمام المزعوم؛ بل أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحق لمن أراد الحق ولا أقول على الله غير الحق، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الحكمة من عودة المسيح عليه السلام ليكون حَكَمًا بين المسلمين وأهل الكتاب ..	2
2	{وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم..	3
3	أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحق لمن أراد الحق ولا أقول على الله غير الحق ..	4